

الدرس الثالث: مقاصد الشريعة الإسلامية

أنواع مقاصد الشريعة الإسلامية:

- * **الضرورية:** وهي المصالح التي تتوقف عليها حياة الناس، إذا فقدت اختلت الحياة الدنيا وضاع النعيم وحل العذاب في الآخرة، وهي حفظ الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال.
- * **الحاجية:** هي المصالح التي يحتاجها الناس للتيسير عليهم ورفع الحرج عنهم، فهي دون الضروريات إذ لا يخل فقدها بالحياة ولكن تلحقها المشقة والحرج: كالتيمة، وإفطار المريض...
- * **التحسينية:** ويقصد بها الأخذ بمكارم الأخلاق ومحاسن العادات، ولا ينتج عن فقدها خلل في الحياة أو مشقة وحرج، ولكن تكون مستقبحة في نظر الشرع مثل الطهارة وستر العورة وأخذ الزينة في الصلاة..

مفهوم مقاصد الشريعة الإسلامية:

هي المعايير والحكم والغايات التي جعلها الشرع لكل حكم شرعي أو لمعظم الأحكام. وتتمثل إجمالاً في تحقيق العبودية لله وحده، وحفظ مصالح الإنسان في الدنيا والآخرة، ودفع الضرر عنه.

وظيفة العلم بمقاصد الشريعة الإسلامية:

- 1- فهم التكاليف الشرعية وإدراك الغاية منها وبالتالي القيام بها على الوجه المطلوب.
- 2- تمكين العلماء من الأدوات والقواعد الشرعية المعينة لهم على الاجتهاد لتزيل الأحكام الشرعية على القضايا المستجدة في الحياة.

التربية الإسلامية

www.Achamel.info

Achamel.info